

لنفسه .. كل هذا يعني هذه المبادئ  
عناصير وربما نتائج مختلفة تعود الى  
ثقافة جميع مجيى السلام والامن في  
المنطقة ..

فقد لوح انكسور في تعريته حال  
وصوله الى لندن بالخطر التاجير من  
تفاني الاسلحة الفلسطينية في ايدى  
القوم العربية واليا يروا على السرى  
الاسلحة بسلولها في الحظا  
على الامن والسلام .. ان مسكنا  
اسرائيل ما انظرنا الى من الحديث  
من ضرورة ابقاء طاقه السرى  
الاركانه .. ان طاقه الاسم السرى  
والاعلانه وتسمية القوة كعبدا  
البلدان العربية .. مستترين وداء  
(التيه على صفحة ٦ عمود ٧)

جوسون ولوزي كلويجيه  
دين راسك ..

واحتتق فليما الحرب في فينتام  
.. والتور في الشرق الاوسط  
وطحلتها .. النزاع العربي الاسرائيلي  
حول مياه الاردن والعلات العربية ..  
الاعلانه العربية .. مكان الصغارة في  
قادة الحادلت ..

وانتجح ان هدف الرحة : تنسيق  
سياسة الطرفين في لبنان الدولي  
بالتصديق في فينتام والشرق الاوسط  
ومن على الضمان التي كانت على  
جدول اعمال وزو الخارجية البريطاني  
مشكلة اليمن .. وقضية اليمن ..  
ويبدو ما كتبه مصطفي سالة  
تولان التتابع في كتبه الصغارة الشرق  
الاركانه كانت موضع بحث مسين

دع ان بريطانيا قيده الولايات  
المتحدة في فينتام لا ان الدولس  
البرطاني الصغر في ريعيته فسي  
واضطر ان يخطا من استخدام  
الولايات المتحدة الفار في حادريه  
التيوتونج صرح : ان على امريكا ان  
تبدى احترامها لقراني العام الاثني  
خلال حادريه التيونج ..

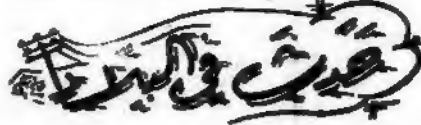
ونشرت (التيوتونج) في ان رئيس  
الولاء البرطاني جوسون وعلى صلا  
حوت بشأن تايده الولايات المتحدة  
في فينتام ..

القدس - انتهت الجولة الثالثة  
- للمانيا الغربية بصدور بيانته  
المستشار ايرهارد ، والتكويكو  
لمانيا الغربية .. ومن التوقعان  
القدس لبيدا الحركة والتاقت  
السلطات البلوغية مسين

ولي هذا البيان اعلن الطرفان ان  
البيانات حول القامة الطالعات  
البلوغية بين الطرفين جرت التبرج  
من التوقع التبادلة في الحصول الى  
حلول متفق عليها .. والتوقع ان  
يتوصل الطرفان الى اتفاق كامل حول



وقال الزناتي :  
والذين اتوا القوي الإسرائيلي كان  
من دفع لواء المطالبة بفتح أبواب  
الهندوت مع العمل الصالح بفتح  
بابي الحركة في سبيل ذلك وحيدا  
أقول : سنوات عديدة . ولنج هذا  
فقط : أي : الفداه من حرب  
الروح أمام في الهندوت .  
التيهم حتى الآن همومون من  
سلطنة الكلمة . وبما فيهم في  
أفهم وأوضاع العمل الاجتماعية  
في العمل . وليس هناك اهتمام  
بشؤون العمل العرب والتجديد لحي  
في شتي الحقوق العربية في  
صحة في الهندوت . وقد  
في الليبي والصوت عبروا والماء



مكتوبة من صلاته المشيئة  
بجنى الدوائر ، وشهادات لم  
مكتوبة بأنه زور نساء ...  
وطلق مرات ... هذا الزوج  
جانب العفديتات ممن اوتقنهم  
في شبابه او اوقعتهم في  
شاكلهم ..  
ثم ان الصلوات السيد له  
الشبهات في دولتي حكومته  
وبشخصيات بارزة فيها جملة  
يلقي شباهه حول زوجات تلك  
الشخصيات .. احدها من زوجة  
شخصي كيسي مسؤول ..  
وانتمت راحة هذه الملاقة  
بشكل كاذب يحدث المشاكل بين  
الزوجين

محمد م عيسى  
تقدمت السيدة جون  
فستانينغ بعرضي طلب منع  
من كان حماها ان يزى عفيده  
منها .  
والله في امرى كبرى  
الخصية وكذلك حموها .  
ويبلغ الصفيضان الضائرة  
والعادية عشرة ، وقد تقدمت  
انما من ابوها ، ووافقت على  
ان يصحها الجد والخبندان  
في زيارة امرايل ، غير ان الجد  
حاول انقاضيها بتفاسحته دون  
الاخذ بمن اعتبرها انها معلقة  
بنته وام خليفه .  
وعندما وجد الصبي ان

وهذه السياسة تحول إسرائيل من  
الصعيد البدوي وتحتها في الطريق  
الصحراوي، وهذه السياسة وضعت  
أمن إسرائيل في يوم الزعمري في  
مخلفات السلاح مع ألمانيا الشرقية  
الجديدة وهي التي أدت إلى قرار  
الامم المتحدة بالاعتراف به في يوم  
الذي انتهى به المطاف التسليم الذاتي  
وكان الصافي الذي هو السبب  
الزعمري في قضية الإلحاح وفشل  
القضية وجعلت في الأمر الحقيقية  
وغيرها الخراب وتلويح الضمات  
وهذه السياسة لا تمنع الشعب  
أما كما ترمي الدوائر الحاكمة بسبل  
تضيق إسرائيل بالسلاح اللطيف  
الاستراتيجي

وقال الزناتي :  
والذين التمسوا التسوية الإسرائيلية كان  
من دفع لواء الخطابة بفتح أبواب  
الاستوديوهات أمام العمال العرب وحيا  
بما في الحركة في سبيل ذلك وحيا  
أقول : سنوات عديدة . ولجميع هذا  
تفهمنا : ونسئ : ألفا عام عربي  
في اليوم أمام في الاستوديوهات  
تتقدم حتى الآن من مؤسسون من  
سلطنة الكلمة وإيمانهم في  
بهم وأوضاع العمل الاجتماعية  
العمل . وليس هناك اهتمام  
بشؤون العمال العرب والتجديد لاحت  
في شتى الحقوق العربية في  
مصرية في الاستوديوهات . وقد  
في الليالي والصوت عبرها واليا



خطونا خطوة هامة لتكتيل الحركة الشيوعية العالمية

بصراحة .. حديث أوجهه الى القائمة في عكا

بقلم : خالد ياسين - عرابية

والجمل ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري...

والجميع ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري...

والجميع ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري...

والجميع ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري...

والجميع ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري... والجميع ، لقد كلبهم الغاري...

في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة...

في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة...

في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة...

في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة...

في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة... في القابض في الودي والذين بالنسبة...

نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا...

نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا...

نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا...

نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا...

نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا... نشرت جريدة (البرافدا) السوفيتية مؤخرا مقالا...



السوفييتان لونغ بروتوفوف ولودميلا بلازوفوف ، بولا

أوروبا في رسالة الترحيق على الجليد



الجميع القوي وهو يتخبر

أربعة الفاظ جديدة بدلا من

واحد

المشاور - أصبح المسيرة

البيروقراطية - أصبحت

الكعبة

الروتين - الويرية

الاستهلاك - المباداة

قطة نافذة

أنتينا يوزفا طفلة موفياتية

بلغ الحادية عشرة من عمرها

ومع ذلك فهي مؤلفة موسيقية

وغنمت حتى الآن ثلاثين قطعة

موسيقية ومن مؤلفاتها «ليل

وصباح» و«فريق ذهبي» وآخر

مؤلفاتها البان ففيدة صباح

للشاعر إيفان نيكيتين

ووالدا الطفلة مهندسان وفي

الوقت ذاته موسيقيان

ممتازان ، ويظهر موسيقيان

الموسيقى السوفياتية موهوب

وأنه توجه الى الشرق ولا بد

وان يتكلم أهل الشرق للغة

الروسية

وليس هذا بعيد ، لان

الغرب ، لا سيما حرب شمال

أفريقيا ألوا اللما وأسعا في

البحر والملاحة ، ومن المعروف

كان البحار العربي الشهير ابن

ماجد

وستحاول الدكتور يونس

أصدار كتابها باللغة العربية

أبدا

ومن طريق ما يروى في هذا

العدد ان في أمريكا اناسا

يعتقد انهم من أصل عربي

وذلك اعتمادا على ان جماعة

من العرب الملاحين أرادوا ان

يجتازوا بحر «الظلمات» في

سفنهم ، فغارت بهم تخييل

في لغة البحر حتى نزلت بهم

بعد عاصفة الى بر البلاد التي

عرفت فيما بعد باسم أمريكا

والى جانب العرب يدمي

التروبيونيين النهم أول من

اكتشف أمريكا ، وبناء على

أقوال يرونسور في جامعة

أوسلو يستدل على ان

التروبيونيين وصلوا الى أمريكا

قبل كولومبوس

في التاريخ

لم يكتف ماكيني

في التاريخ

في التاريخ



## أسئلة حول قضايا الفنون

حتى لو تطوا بالصبر والاحلاص ..

كيف تستطيع هذه الفلسفة ، وقد تظنت عن مضمونها الاجتماعي نتيجة أزمة الثقافة الرسومية ، أن ترى مشاكل الفنون المعاصرة ؟

لقد ظهر الفن في البداية حاجة اجتماعية .. وتطور الى ظاهرة اجتماعية .. ولن يكون له مستقبل اذا خرج عن الاطار الاجتماعي التفسيري ، بوتيرة سريعة آت .. وبطبيعة آت آخر ..

والإيمان بفردية حقيقة الفنون ، فالتلف الى سلة الهذلات التفسيرية وتصور الأفراد أيد الدهر ..

ولو أردنا التدقيق في معالم الفولكلورينا جوهريا في الاطار الاجتماعي .. ولا يفر ذلك بل يؤكد تلازم الإنتاج الفني مع التغيرات الاجتماعية وتجاوب مسع حركتها ونفاتها مع وجهتها التاريخية ..

ولهم الوجهة التاريخية في التطورات الاجتماعية تتسم في تطور وعدم رؤية هذه الوجهة يودي الى الأزمة الشائعة الآن في الولايات المتحدة ..

ولن ينجم أي تناقض عن لقاء الفنون والفكر ما دام الاطار الاجتماعي .. وفهم وجهة تطوره الصحيح فالفن في جو من التمتع بالجمالية التي لا تستقيم الفنون بدونها وعلى هذا الضوء يمكن مواجهة السؤال : هل ينحصر اشتراك الجمال الفنون ؟

وبهذا الفهم يكون الجواب نفيًا .. فمعاملة الجمال الفني الفنون في جلوره الاجتماعية وتاريخه الفعليه ومصادر خلوه الانسانية .. ونحنا نصل الى مسألة على غاية من الأهمية الأثرية الدكتور هيكتي : مسألة رؤية الناس في استيعاب الفنون لا التمتع بها لكنها فقط ..

ولا ننسى ان الدكتور قصد الفنون الشعبية التي تعرفها الشعوب من مثل نحت الخشب .. وقص الورق .. وصناعة الخزف بل قصد الفنون التي أصبحت مهنة الخلق من الموهوبين والممارسين في هذا الميدان ..

وفي رأينا ان هذه المسألة ستجد حلها في المستقبل حين يتخطى الإنسان عتبات المجتمعات الطبقية .. ويصل الى الشيوعية التي ستفسي الطبقات وما وكها من فقر وعوز وعرومان ..

فستلبد في ظروف التصنيع والجمعة .. سيحظى الإنسان بفرغ يمكنه من ممارسة ألوان الحياة وتشاطعاتها الفكرية والفنية ..

وهذا ما قلناه حين خففي الاتحاد السوفيتي سمات العمل الويغالي مست سافات رد التفسير مؤيد إبراهيم .. وصل الى هيئة تحرير الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي ..

رد كتيبه الشاعر مؤيد إبراهيم على المراجعة الأدبية التي نشرها «ا» في عدد الجمعة الماضي من الاتحاد بعنوان «بين حريتين» .. ونظرا لأن مواد ملحق الاتحاد التتالي تعد مسبقا لم نتمكن من نشر هذا الرد ..

في هذا المدد من الاتحاد ، ونشرته في العدد القادم .. نحن نرحب بالحوار الأدبي المستمر وتؤمن بفائدته ..

# قصة الاتحاد السلسلة - ٢٢

## زبابة الفرس

### تأليف : أ. فويتش برزجة ، عيسى لوباني

ملخص ما نشر

بعد ١٢ سنة على اختفاء أدور بيرتون طالب اللغات وهو «إيطاليا الحات» لي يبعث زبابة الفرس دعوة عند مدخلها فلورنسا ليحارب بكتابه السفر السبعين ويؤيد وراء الجمهورية الإيطالية ..

ويصعد ذبابة الفرس مند كتبت مشهورة الأول مع فتحة مؤلفه لتكتفي الذين فرغوا من لغة القصور «السلطة» .. ويجمع مرفئي وجها لبعث هذا القصور ..

«ما جئت من أجله هو ان اطلب منك ان تنهي اليه وتحدثني اليه بالامر ، وتقصيه بأن يلفظ من لهجة» .. «أنا ؟ أكاد لا أجعل .. وأكرر من هذا ، فهو يشتمني .. ولماذا أنا بالذات دون كل الناس ؟» ..

«ببساطة لأنه لا يوجد سواك أحد يسه القيام بذلك .. وعلاوة على ذلك أنت أكثرنا اعتدالا .. ولن تدخل معي في جدال مدمر الفاتدة ، وإخفاصه ، كما لو كان أجدناه .. «أريد ، ان أقوم بذلك .. ولكن اذا أردت فسادب ، مع أنني لا أمك كبير أمل في النجاح» ..

«أنا متأكد .. من أنك فادرة .. على تدبير الامر معه ، اذا ما قمت بالتجربة .. وأخبره ان اللجنة أصبحت بأسلوب المنشور الأدبي ، وهذا صحيح ، فذلك سيخفف وقع الانتقاد» ..

كان ذبابة الفرس يجلس الى طاولة تملوها الزهور ، ونيات الرخس .. ويعلق بغيره الى الأرض ورسالة مغسوة على ركبته .. وكان يب اسكتلندي شعث يردد على بساط ، بالفرب من قديمه ، فما أن قرعت جيما الياب المتوج حتى رفع الكلب رأسه ، ونبح .. فنهض ذبابة الفرس بسرعة ، وانحنى ، انتحاة رسمية جافة ، واكتسى وجهه بفتة ، بتعبير قاسي وبيهم ، وقال بأسلوبه البارز : «ألك لطيفة جدا ، وكنت أروك بنفسي ، او مررت أنك تريين ، في التحدث الي ؟» ..

وجيما رأت جيما انه يود ان انها كانت في نهاية الأرض ، اسرعت في الكشف عن مهمتها لاجن ثالثة وقدم لها كرسيًا . فترمت جيما قائلة : «لقد طلبت مني اللجنة ، ان أروك ، لان اختلافًا ما ، في الرأي ينمكا ، قد ظهر ، فيما يتعلق بالمشور» ..

فانسم ، وجلس قياتها ، وانصاعا موهبة من ازهار الانحوان ينه وبين الضوء المنكب ، وقال : «هكذا توهمت» .. «لقد وافق معظم الأعضاء ، بأنه موعا يكن اجسامهم بالمشور بوصفه نقطة أدبية ، الا أنهم لا يعتقدون ، في شكله الحالي ، بأنه ملائم للفنر .. أنهم يخطون من ان تؤدي حده الى ايداء وإبعاد أشخاص ، ساعدتهم قيمة للحرية» ..

فتناول ذبابة الفرس ، زهرة التحوان من الزهرة وبدا ينزع أوراها الواحدة تلو الأخرى بيده .. وبينما كانت ترتاب مصادفة ، حركة يده اليمنى الهزيلة وهي تسقط الأوراق واحدة بعد الأخرى ، احسبت احساسا قلقل يستعوز عليها كما لو انها قد شاهدت تلك الحركة في مكان ما قبل اليوم ..

فاشار بصوته الرقيق الفاني قائلا : «فيوصفها قطعة أدبية ليس لها قيمة أبدا .. ويمكن ان نمجب الأشخاص ، الذين لا يعرفون شيئا من الأدب ، فيما يتعلق بلهجتها المؤدية فهذا ما كنت أودعها» .. «هذا أهمه .. ولكن المسألة هي أنك قد لا تنجح في إيلام الناس الخطئين» ..

فهر كتفيه ، ووضع بين أسنانه ورقة منزوعة وقال : «السؤال هو : لأي هدف دعني لجنك الحضور الى هنا ؟ ان ارف أنها دعني ، لأفصح ، وأقتر اليسويين .. وقد أدبت هذا الواجب ، الى أبعد ما نستطيع مقدري» .. «ويومسي ان أؤكد لك ان لا أحد يشك في مقدرتك او حسن نيتك .. وما تخشاه اللجنة هو ان يثار الحروب المر من ذلك ، وبحجب ممال الدنية تأييدهم المنوي أيضا ..

قد تكون عتيت في منشورك ، مهاجمة المسافدين ، ولكن كثيرا من القراء سوف يفسرون ذلك على أنه هجوم على الكلية وأبابا الجديد .. وهذا ما تتجهبه اللجنة كتكتيك سياسي فقط» ..

«بدأت افهم .. طالما توخيت تلك التفتية الخاصة من الرجال الكهوتيين ، الذين ليسوا على وئام مع الحرب ، فاستطيع ان أتمت السخام ، اذا صدق قصيري .. ولكن ما ان يصل ذلك الى كان اللجنة المداين ، فالتصدق ، كالتب ، يجب ان يوجر ، يجب ان يبعي ، طالما مصالح البابا القدس ، تتطلب ذلك .. ولكني اود ان أكون أي شيء ، الا مقفلا ..

بالطبع يجب ان اتحي لقرار اللجنة ، ولكني اعتقد بأن اللجنة تضيع جهودها ، حين توافه الآور ، وتفرط الجوه ، وهو المنشور مونتايلي ..

فرددت جيما ، مستغربة : «مونتايلي ؟ لا أهمك .. أعتني اسقف برسيجيلا ؟» .. «أجل .. شخصين ان البابا الجديد ، قصيه كاردنالا ، لذي رسالة بهذا الغموس ، الرغين في مساهمة ؟ ان الكاتب سديق لي في الجباب الآخر من اللجنة» .. «الجنة البابوية ؟» .. «أجل .. وهذا ما يكتبه» ..

وتناول الرسالة التي كانت بين يديه ، إبان دخولها ، وشرع يقرأ بصوت عال .. ولكنه بدا يتلعثم يشده ..

«استراح لكم حالا ، القصة السعيدة ، في ملاقة واحد من ألد أعدائنا ، الكاردينال لورينزو مونتايلي ، اسقف برسيجيلا .. فهو .. ..» ..

وانتقل عن الكلام ، متوقفا لحظة ، ثم عاود القراءة ثانية ، ببطء شديد ، لا يحتمل ، دون ان يتلعثم : «فهو يرغب في زيارة توسكاني خلال الشهر القادم ، في بيئة مصالحة .. وسيزور أولا فلورنسا ، حيث سيملك ثلاثة أسابيع تقريبا ، ثم يرحل الى سينا وبيزا .. ويعود الى روماجانا من طريق بيسوجيا .. أنه ينتمي في الظاهر الى الحزب الحر في الكلية ، وصديق شخصي للبابا ، والكاردينال فبريبي ، وفي زمن غريفوري لم يكن محبوبا فاقصي الى ركن صغير في جبال الالب .. وألان يظهر فجأة في اللجنة» ..

«وبالطبع هو مشدود الى أسلاك اليسويين ككسل السافليدين في البلاد .. وهذه البعثة ، هي من بنات افكار بعض الإباء اليسويين .. وهو من أبرز الوعاظ في الكلية ، وخبيت ، مثل لامبروشيني نفسه ، قمعته ان يحافظ على الحماس الشعبي للبابا الجديد ، من الاضمحلال وبني الرأي العلم ، حتى يرفع البوق العظيم للمشروع الذي يستعد وكلاء اليسويين ان يقوموه له .. أما ذلك المشروع فلم استطع ، كتشف القباب عنه» ..

«وتسترد الرسالة ، قائلة : «لم استطع معرفة ، ما اذا كان مونتايلي يعرف القصص ان إرساله الى توسكاني ، او ان اليسويين يتاجرون على أكتانه .. فلما ان يكون مكانا مافرا غير عادي .. أو أكبر حمار ولد على سطح الأرض .. والغريب في الامر ، حسبما أعرف ، أنه لا يقبل رشوة ، ولا يحتفظ بمحظيات .. وهذه أول مرة أجابه مثل هذا الامر» ..

وضع الرسالة جانبًا ، وجلس ينظر اليها بعينين نصف مفتلتين ، ينظر منها بوضوح ان تكلم ، وبعد لحظة سألته قائلة : «هل أنت مقتنع ، بأن الحقائق التي قدمها لك مخبرك صحيحة ؟» ..

«فيما يتعلق بعياة المونسنيور مونتايلي الخاصة ، غير المعية : فلا .. ولكن حتى هو ، كما تزين ، قد ترك منغدا حين قال : «هذا ما وسعني الكشف عنه» ..

فاغترست ببرود قائلة : «لم أشر الى ذلك .. بل الى ذلك الجزء الذي يمس بعته» .. «أنا اثق بهذا الكاتب تماما .. وهو صديق قديم لي .. ومن رفاقي في سنة ٤٣ ؟» .. وهو في وضع يفر له فرصا استثنائية ليست من أشياء من هذا النوع» ..

فعلقت جيما ، بسرعة ، قائلة : «بعض اليسويين في الفايكان ؟ اذا ، تلك هي علاقاتك ؟» .. «قد خمنت بأن هناك شيئا من هذا النوع» ..

فاسترد ذبابة الفرس ، قائلا : «هذه الرسالة ، رسالة خصوصية بالطبع .. وافهمي ان هذه المعلومات ، يجب ان تبقى بين أعضاء لجنك فقط» .. «هذا لا يحتاج الى كلام .. والمنشور ؟ يمكن ان أخرج اللجنة ، كما توافق على اجراء بعض التغيرات ، وتطفيها قليلا ، او .. ..» ..

«ألا تعتدين ، سنيورا ، ان التغيرات يمكن ان تؤدي الى تشويه الجمل الأدبي الموضوع ، تماما يحدث الى الآن ، حينما يستبعد منه شيء ؟» ..

«أطلب مني ، ان أقدم رأيي الشخصي .. ولكن ما جئت من أجله ، هو ان أقدم رأي اللجنة ، كمجموع» .. «وهل ذلك على أنك تختلفين مع اللجنة ، ككل ؟» ..

انفكرن بدهل .. كان قد امداد الرسالة الى جيبي ، وانحنى الى امام يصدق بها ، بسيماها هائلة ، مركزة ، خريت ملامح وجهه .. «اذا كانت معرفة رأيي الشخصي ما يهلك ، فلما اختلف مع الاكثرية ، في كذا الناحيتين .. ليست مسجة أبدا بالمشور من الناحية الأدبية ، بل أراه صادقبا كمرضي لمجموعة من الحقائق ، وحكما من ناحية تكتيكية» ..

«ذلك .. ..» .. «وافقتي ملك فلما ، ان إيطاليا مسوفة ، بواسطة مكتسة ، وهذا الحماس والافتياط يمكن ان يرسو بها في مستنقع مخيف .. وسررت جيما بالتعبير عن ذلك بصراحة وقوة ، حتى ولو كان مقابل إيداء أو استبعاد بعض مؤيديها الحاليين .. ولكني ما كنت عفرها في جسم كبير ، أغليته تعمل الرأي المضاد ، فلما لا استطع ان أصبر على رأيي الشخصي .. واعتقد ، متأكد ، أنه اذا كان لا بد من الانصاح من أشياء من هذا القبيل ، فيجب ان تقال باعتدال وهدوء ، وليس بلهجة هذا المنشور» ..

«هل تنتظرين لحظة وشما انظر الى المسودة ؟» .. فالتفتها ، وشرع في قلبب الصفحات .. فظهرت على وجهه تعجبية تتم من دم الرضي وقال : «أجل ، أنت على صواب .. طبعًا ، أنها أشبه بضوضاء كبريه من هزلية سياسية ، ولكن ماذا يستطيع المرء ان يعمل ؟ فلما كتبت باعتدال ، فالجمهور ان يفهمني ، وسوف يصنعي بالبلاد اذا لم يكن لزاما بنا فيه الكفاية» ..

«ألا تعتقد ان الاسراف في السلاطة يؤدي الى البلاد ؟» .. «فالتفت اليها بفتحة حادة ، سريعة ، وانفجر ضاحكا .. «وتضع لي ان السنيورا ، تنتمي الى تلك الفئة الهولة من الناس ، الذين يكونون دائما على صواب ! وإذا استسلمت الى ذلك الافراء ، لاكون لاحقا ، يمكن ان اصبح يوما بليدا ، كالسنيورا جراسيني ؟ يا للساء ، أي مصر هذا ! كلا ، لا حاجة لان عصبي ، أعرف أنك تكهني ، ولماذا نسوف اعود الى العمل ، فبالسالة من ناحية عملية هي : اذا ما حدثت الهجو الشخصي ، وأقيمت على جوه التي ، كما هو ، فاللجنة ستنتقل بانها لا يسماها تحمل مسؤولية طباعته ، وإذا ما حدثت الطقائك السياسية ، وجعلت الاسماء لا تشير الا لأعداء الحرب فقط ، فاللجنة ستنتدح

ذلك ، وترفعه الى السماء ، في حين أنا وأنت تعرف ان ذلك لا يستحق الطباعة ، تلك نقطة جدلية رائعة : ما هو الأفضل ، ان يطبع في حين لا يستحق ذلك ، أم يتحقق ذلك ولا يطبع ؟ حسنا سنيورا ؟» ..

«لا اعتقد أنك مضطر الى مثل هذا التغيير ، وأصدقك القول ، بأنك اذا ما حدثت الهجو الشخصي فسوف توافق اللجنة على طباعة المنشور ، مع العلم بأن ذلك سيؤدي الى ان تكوني على قلورنسا ، فلا أت ولا لجنك ، يحق لها ان تعرض على كوني حاقدا ، ولذا كما أشاء ، فهذا حق !» ..

كان يتكلم بأسلوبه المرح الفاني ، في حين انتزع باقة الأفحوان من مزهرتها ، ورفعتها عاليا ليشاركه النور من خلال أوراها الشفافة ، ففكرت جيما حينما رأت الزهور تهتز وترتمش : «أي كف غير ثابتة له ! مؤكد أنه لا يثرب الضمير !» ..

وتنهضت قائلة : «الأفضل لك ، ان تناقش الموضوع مع بقية أعضاء اللجنة .. فانا لا استطع ان أجزم برأي حول ما سيتفقون عليه بهذا الشأن» ..

نهض أيضا متكما على الطاولة ، ملصقا الأزهار بوجهه ، وسأل : «وأنت ؟» .. «ترددت ، وأمسها السؤال معيدا الى ذهنها خواطر قديمة محزنة .. ثم قالت أخيرا : «صعب .. منذ سنوات عديدة ، وأنا أعرف بعض الأشياء من المونسنيور مونتايلي ، كان في ذلك انوقت كاهنا متقدما في الكهنوت ومديرا للكلية الكهوتية ، في المقاطعة التي عشت بها فتاة .. وسمعت أشياء كثيرة عنه من شخص كان يعرفه من قرب شديد .. ولم أسمع منه شيئا لم يكن طبيبا ، وأظن أنه في تلك الأيام على الأقل ، كان رجلا ، بارزا ، ولكن كان ذلك منذ زمن طويل وقد يكون ، تغير ، فقوى غير مسؤولة ، فقد كثيرا من الناس» ..

فرع ذبابة الفرس رأسه من الزهور وحشد بها بشبات ، وقال : «على كل حال اذا لم يكن السنيور مونتايلي نفسه صطوكا ، فهو اداة ، بإيدي شريرة .. والامر سيان ، عندي وعند أصدقائي عبر الحدود .. فالبحر في الطريق ، قد لا تكون لوجوده أي مقاصد سيئة ، ولكن يجب ان يزال أولا وأخرا .. اسمعي لي سنيورا ، وفي الحرس ، فللأما الى الباب لم فتحه لها ، لتدلف الى الخارج ..

«كنت بطيلة جدا حين جئت ، سنيورا ، هل اطلب لك حربة ؟ كلا ؟ مع السلامة ، اذا ، ياتكلك ، افترج باب الزدعة ، من فضلك .. وخرجت جيما الى الشارع ، متاملة ، بالفعال : «أصدقائي عبر الحدود .. ومن يكونون ؟ وكيف يرلك البحر ، من الطريق ؟ فلما كان ، بالهجر فقط ، فلماذا قال ذلك ، بصينين خطرين ؟» ..

(يتبع)

كان قد امداد الرسالة الى جيبي ، وانحنى الى امام يصدق بها ، بسيماها هائلة ، مركزة ، خريت ملامح وجهه .. «اذا كانت معرفة رأيي الشخصي ما يهلك ، فلما اختلف مع الاكثرية ، في كذا الناحيتين .. ليست مسجة أبدا بالمشور من الناحية الأدبية ، بل أراه صادقبا كمرضي لمجموعة من الحقائق ، وحكما من ناحية تكتيكية» ..

«ذلك .. ..» .. «وافقتي ملك فلما ، ان إيطاليا مسوفة ، بواسطة مكتسة ، وهذا الحماس والافتياط يمكن ان يرسو بها في مستنقع مخيف .. وسررت جيما بالتعبير عن ذلك بصراحة وقوة ، حتى ولو كان مقابل إيداء أو استبعاد بعض مؤيديها الحاليين .. ولكني ما كنت عفرها في جسم كبير ، أغليته تعمل الرأي المضاد ، فلما لا استطع ان أصبر على رأيي الشخصي .. واعتقد ، متأكد ، أنه اذا كان لا بد من الانصاح من أشياء من هذا القبيل ، فيجب ان تقال باعتدال وهدوء ، وليس بلهجة هذا المنشور» ..

«هل تنتظرين لحظة وشما انظر الى المسودة ؟» .. فالتفتها ، وشرع في قلبب الصفحات .. فظهرت على وجهه تعجبية تتم من دم الرضي وقال : «أجل ، أنت على صواب .. طبعًا ، أنها أشبه بضوضاء كبريه من هزلية سياسية ، ولكن ماذا يستطيع المرء ان يعمل ؟ فلما كتبت باعتدال ، فالجمهور ان يفهمني ، وسوف يصنعي بالبلاد اذا لم يكن لزاما بنا فيه الكفاية» ..

«ألا تعتقد ان الاسراف في السلاطة يؤدي الى البلاد ؟» .. «فالتفت اليها بفتحة حادة ، سريعة ، وانفجر ضاحكا .. «وتضع لي ان السنيورا ، تنتمي الى تلك الفئة الهولة من الناس ، الذين يكونون دائما على صواب ! وإذا استسلمت الى ذلك الافراء ، لاكون لاحقا ، يمكن ان اصبح يوما بليدا ، كالسنيورا جراسيني ؟ يا للساء ، أي مصر هذا ! كلا ، لا حاجة لان عصبي ، أعرف أنك تكهني ، ولماذا نسوف اعود الى العمل ، فبالسالة من ناحية عملية هي : اذا ما حدثت الهجو الشخصي ، وأقيمت على جوه التي ، كما هو ، فاللجنة ستنتقل بانها لا يسماها تحمل مسؤولية طباعته ، وإذا ما حدثت الطقائك السياسية ، وجعلت الاسماء لا تشير الا لأعداء الحرب فقط ، فاللجنة ستنتدح

ذلك ، وترفعه الى السماء ، في حين أنا وأنت تعرف ان ذلك لا يستحق الطباعة ، تلك نقطة جدلية رائعة : ما هو الأفضل ، ان يطبع في حين لا يستحق ذلك ، أم يتحقق ذلك ولا يطبع ؟ حسنا سنيورا ؟» ..

«لا اعتقد أنك مضطر الى مثل هذا التغيير ، وأصدقك القول ، بأنك اذا ما حدثت الهجو الشخصي فسوف توافق اللجنة على طباعة المنشور ، مع العلم بأن ذلك سيؤدي الى ان تكوني على قلورنسا ، فلا أت ولا لجنك ، يحق لها ان تعرض على كوني حاقدا ، ولذا كما أشاء ، فهذا حق !» ..

كان يتكلم بأسلوبه المرح الفاني ، في حين انتزع باقة الأفحوان من مزهرتها ، ورفعتها عاليا ليشاركه النور من خلال أوراها الشفافة ، ففكرت جيما حينما رأت الزهور تهتز وترتمش : «أي كف غير ثابتة له ! مؤكد أنه لا يثرب الضمير !» ..

وتنهضت قائلة : «الأفضل لك ، ان تناقش الموضوع مع بقية أعضاء اللجنة .. فانا لا استطع ان أجزم برأي حول ما سيتفقون عليه بهذا الشأن» ..

نهض أيضا متكما على الطاولة ، ملصقا الأزهار بوجهه ، وسأل : «وأنت ؟» .. «ترددت ، وأمسها السؤال معيدا الى ذهنها خواطر قديمة محزنة .. ثم قالت أخيرا : «صعب .. منذ سنوات عديدة ، وأنا أعرف بعض الأشياء من المونسنيور مونتايلي ، كان في ذلك انوقت كاهنا متقدما في الكهنوت ومديرا للكلية الكهوتية ، في المقاطعة التي عشت بها فتاة .. وسمعت أشياء كثيرة عنه من شخص كان يعرفه من قرب شديد .. ولم أسمع منه شيئا لم يكن طبيبا ، وأظن أنه في تلك الأيام على الأقل ، كان رجلا ، بارزا ، ولكن كان ذلك منذ زمن طويل وقد يكون ، تغير ، فقوى غير مسؤولة ، فقد كثيرا من الناس» ..

فرع ذبابة الفرس رأسه من الزهور وحشد بها بشبات ، وقال : «على كل حال اذا لم يكن السنيور مونتايلي نفسه صطوكا ، فهو اداة ، بإيدي شريرة .. والامر سيان ، عندي وعند أصدقائي عبر الحدود .. فالبحر في الطريق ، قد لا تكون لوجوده أي مقاصد سيئة ، ولكن يجب ان يزال أولا وأخرا .. اسمعي لي سنيورا ، وفي الحرس ، فللأما الى الباب لم فتحه لها ، لتدلف الى الخارج ..

«كنت بطيلة جدا حين جئت ، سنيورا ، هل اطلب لك حربة ؟ كلا ؟ مع السلامة ، اذا ، ياتكلك ، افترج باب الزدعة ، من فضلك .. وخرجت جيما الى الشارع ، متاملة ، بالفعال : «أصدقائي عبر الحدود .. ومن يكونون ؟ وكيف يرلك البحر ، من الطريق ؟ فلما كان ، بالهجر فقط ، فلماذا قال ذلك ، بصينين خطرين ؟» ..

(يتبع)

كان قد امداد الرسالة الى جيبي ، وانحنى الى امام يصدق بها ، بسيماها هائلة ، مركزة ، خريت ملامح وجهه .. «اذا كانت معرفة رأيي الشخصي ما يهلك ، فلما اختلف مع الاكثرية ، في كذا الناحيتين .. ليست مسجة أبدا بالمشور من الناحية الأدبية ، بل أراه صادقبا كمرضي لمجموعة من الحقائق ، وحكما من ناحية تكتيكية» ..

«ذلك .. ..» .. «وافقتي ملك فلما ، ان إيطاليا مسوفة ، بواسطة مكتسة ، وهذا الحماس والافتياط يمكن ان يرسو بها في مستنقع مخيف .. وسررت جيما بالتعبير عن ذلك بصراحة وقوة ، حتى ولو كان مقابل إيداء أو استبعاد بعض مؤيديها الحاليين .. ولكني ما كنت عفرها في جسم كبير ، أغليته تعمل الرأي المضاد ، فلما لا استطع ان أصبر على رأيي الشخصي .. واعتقد ، متأكد ، أنه اذا كان لا بد من الانصاح من أشياء من هذا القبيل ، فيجب ان تقال باعتدال وهدوء ، وليس بلهجة هذا المنشور» ..

«هل تنتظرين لحظة وشما انظر الى المسودة ؟» .. فالتفتها ، وشرع في قلبب الصفحات .. فظهرت على وجهه تعجبية تتم من دم الرضي وقال : «أجل ، أنت على صواب .. طبعًا ، أنها أشبه بضوضاء كبريه من هزلية سياسية ، ولكن ماذا يستطيع المرء ان يعمل ؟ فلما كتبت باعتدال ، فالجمهور ان يفهمني ، وسوف يصنعي بالبلاد اذا لم يكن لزاما بنا فيه الكفاية» ..

«ألا تعتقد ان الاسراف في السلاطة يؤدي الى البلاد ؟» .. «فالتفت اليها بفتحة حادة ، سريعة ، وانفجر ضاحكا .. «وتضع لي ان السنيورا ، تنتمي الى تلك الفئة الهولة من الناس ، الذين يكونون دائما على صواب ! وإذا استسلمت الى ذلك الافراء ، لاكون لاحقا ، يمكن ان اصبح يوما بليدا ، كالسنيورا جراسيني ؟ يا للساء ، أي مصر هذا ! كلا ، لا حاجة لان عصبي ، أعرف أنك تكهني ، ولماذا نسوف اعود الى العمل ، فبالسالة من ناحية عملية هي : اذا ما حدثت الهجو الشخصي ، وأقيمت على جوه التي ، كما هو ، فاللجنة ستنتقل بانها لا يسماها تحمل مسؤولية طباعته ، وإذا ما حدثت الطقائك السياسية ، وجعلت الاسماء لا تشير الا لأعداء الحرب فقط ، فاللجنة ستنتدح

ذلك ، وترفعه الى السماء ، في حين أنا وأنت تعرف ان ذلك لا يستحق الطباعة ، تلك نقطة جدلية رائعة : ما هو الأفضل ، ان يطبع في حين لا يستحق ذلك ، أم يتحقق ذلك ولا يطبع ؟ حسنا سنيورا ؟» ..

«لا اعتقد أنك مضطر الى مثل هذا التغيير ، وأصدقك القول ، بأنك اذا ما حدثت الهجو الشخصي فسوف توافق اللجنة على طباعة المنشور ، مع العلم بأن ذلك سيؤدي الى ان تكوني على قلورنسا ، فلا أت ولا لجنك ، يحق لها ان تعرض على كوني حاقدا ، ولذا كما أشاء ، فهذا حق !» ..

كان يتكلم بأسلوبه المرح الفاني ، في حين انتزع باقة الأفحوان من مزهرتها ، ورفعتها عاليا ليشاركه النور من خلال أوراها الشفافة ، ففكرت جيما حينما رأت الزهور تهتز وترتمش : «أي كف غير ثابتة له ! مؤكد أنه لا يثرب الضمير !» ..

وتنهضت قائلة : «الأفضل لك ، ان تناقش الموضوع مع بقية أعضاء اللجنة .. فانا لا استطع ان أجزم برأي حول ما سيتفقون عليه بهذا الشأن» ..

نهض أيضا متكما على الطاولة ، ملصقا الأزهار بوجهه ، وسأل : «وأنت ؟» .. «ترددت ، وأمسها السؤال معيدا الى ذهنها خواطر قديمة محزنة .. ثم قالت أخيرا : «صعب .. منذ سنوات عديدة ، وأنا أعرف بعض الأشياء من المونسنيور مونتايلي ، كان في ذلك انوقت كاهنا متقدما في الكهنوت ومديرا للكلية الكهوتية ، في المقاطعة التي عشت بها فتاة .. وسمعت أشياء كثيرة عنه من شخص كان يعرفه من قرب شديد .. ولم أسمع منه شيئا لم يكن طبيبا ، وأظن أنه في تلك الأيام على الأقل ، كان رجلا ، بارزا ، ولكن كان ذلك منذ زمن طويل وقد يكون ، تغير ، فقوى غير مسؤولة ، فقد كثيرا من الناس» ..

فرع ذبابة الفرس رأسه من الزهور وحشد بها بشبات ، وقال : «على كل حال اذا لم يكن السنيور مونتايلي نفسه صطوكا ، فهو اداة ، بإيدي شريرة .. والامر سيان ، عندي وعند أصدقائي عبر الحدود .. فالبحر في الطريق ، قد لا تكون لوجوده أي مقاصد سيئة ، ولكن يجب ان يزال أولا وأخرا .. اسمعي لي سنيورا ، وفي الحرس ، فللأما الى الباب لم فتحه لها ، لتدلف الى الخارج ..

«كنت بطيلة جدا حين جئت ، سنيورا ، هل اطلب لك حربة ؟ كلا ؟ مع السلامة ، اذا ، ياتكلك ، افترج باب الزدعة ، من فضلك .. وخرجت جيما الى الشارع ، متاملة ، بالفعال : «أصدقائي عبر الحدود .. ومن يكونون ؟ وكيف يرلك البحر ، من الطريق ؟ فلما كان ، بالهجر فقط ، فلماذا قال ذلك ، بصينين خطرين ؟» ..

(يتبع)

كان قد امداد الرسالة الى جيبي ، وانحنى الى امام يصدق بها ، بسيماها هائلة ، مركزة ، خريت ملامح وجهه .. «اذا كانت معرفة رأيي الشخصي ما يهلك ، فلما اختلف مع الاكثرية ، في كذا الناحيتين .. ليست مسجة أبدا بالمشور من الناحية الأدبية ، بل أراه صادقبا كمرضي لمجموعة من الحقائق ، وحكما من ناحية تكتيكية» ..

«ذلك .. ..» .. «وافقتي ملك فلما ، ان إيطاليا مسوفة ، بواسطة مكتسة ، وهذا الحماس والافتياط يمكن ان يرسو بها في مستنقع مخيف .. وسررت جيما بالتعبير عن ذلك بصراحة وقوة ، حتى ولو كان مقابل إيداء أو استبعاد بعض مؤيديها الحاليين .. ولكني ما كنت عفرها في جسم كبير ، أغليته تعمل الرأي المضاد ، فلما لا استطع ان أصبر على رأيي الشخصي .. واعتقد ، متأكد ، أنه اذا كان لا بد من الانصاح من أشياء من هذا القبيل ، فيجب ان تقال باعتدال وهدوء ، وليس بلهجة هذا المنشور» ..

«هل تنتظرين لحظة وشما انظر الى المسودة ؟» .. فالتفتها ، وشرع في قلبب الصفحات .. فظهرت على وجهه تعجبية تتم من دم الرضي وقال : «أجل ، أنت على صواب .. طبعًا ، أنها أشبه بضوضاء كبريه من هزلية سياسية ، ولكن ماذا يستطيع المرء ان يعمل ؟ فلما كتبت باعتدال ، فالجمهور ان يفهمني ، وسوف يصنعي بالبلاد اذا لم يكن لزاما بنا فيه الكفاية» ..

«ألا تعتقد ان الاسراف في السلاطة يؤدي الى البلاد ؟» .. «فالتفت اليها بفتحة حادة ، سريعة ، وانفجر ضاحكا .. «وتضع لي ان السنيورا ، تنتمي الى تلك الفئة الهولة من الناس ، الذين يكونون دائما على صواب ! وإذا استسلمت الى ذلك الافراء ، لاكون لاحقا ، يمكن ان اصبح يوما بليدا ، كالسنيورا جراسيني ؟ يا للساء ، أي مصر هذا ! كلا ، لا حاجة لان عصبي ، أعرف أنك تكهني ، ولماذا نسوف اعود الى العمل ، فبالسالة من ناحية عملية هي : اذا ما حدثت الهجو الشخصي ، وأقيمت على جوه التي ، كما هو ، فاللجنة ستنتقل بانها لا يسماها تحمل مسؤولية طباعته ، وإذا ما حدثت الطقائك السياسية ، وجعلت الاسماء لا تشير الا لأعداء الحرب فقط ، فاللجنة ستنتدح

ذلك ، وترفعه الى السماء ، في حين أنا وأنت تعرف ان ذلك لا يستحق الطباعة ، تلك نقطة جدلية رائعة : ما هو الأفضل ، ان يطبع في حين لا يستحق ذلك ، أم يتحقق ذلك ولا يطبع ؟ حسنا سنيورا ؟» ..

«لا اعتقد أنك مضطر الى مثل هذا التغيير ، وأصدقك القول ، بأنك اذا ما حدثت الهجو الشخصي فسوف توافق اللجنة على طباعة المنشور ، مع العلم بأن ذلك سيؤدي الى ان تكوني على قلورنسا ، فلا أت ولا لجنك ، يحق لها ان تعرض على كوني حاقدا ، ولذا كما أشاء ، فهذا حق !» ..

كان يتكلم بأسلوبه المرح الفاني ، في حين انتزع باقة الأفحوان من مزهرتها ، ورفعتها عاليا ليشاركه النور من خلال أوراها الشفافة ، ففكرت جيما حينما رأت الزهور تهتز وترتمش : «أي كف غير ثابتة له ! مؤكد أنه لا يثرب الضمير !» ..

وتنهضت قائلة : «الأفضل لك ، ان تناقش الموضوع مع بقية أعضاء اللجنة .. فانا لا استطع ان أجزم برأي حول ما سيتفقون عليه بهذا الشأن» ..

نهض أيضا متكما على الطاولة ، ملصقا الأزهار بوجهه ، وسأل : «وأنت ؟» .. «ترددت ، وأمسها السؤال معيدا الى ذهنها خواطر قديمة محزنة .. ثم قالت أخيرا : «صعب .. منذ سنوات عديدة ، وأنا أعرف بعض الأشياء من المونسنيور مونتايلي ، كان في ذلك انوقت كاهنا متقدما في الكهنوت ومديرا للكلية الكهوتية ، في المقاطعة التي عشت بها فتاة .. وسمعت أشياء كثيرة عنه من شخص كان يعرفه من قرب شديد .. ولم أسمع منه شيئا لم يكن طبيبا ، وأظن أنه في تلك الأيام على الأقل ، كان رجلا ، بارزا ، ولكن كان ذلك منذ زمن طويل وقد يكون ، تغير ، فقوى غير مسؤولة ، فقد كثيرا من الناس» ..

فرع ذبابة الفرس رأسه من الزهور وحشد بها بشبات ، وقال : «على كل حال اذا لم يكن السنيور مونتايلي نفسه صطوكا ، فهو اداة ، بإيدي شريرة .. والامر سيان ، عندي وعند أصدقائي عبر الحدود .. فالبحر في الطريق ، قد لا تكون لوجوده أي مقاصد سيئة ، ولكن يجب ان يزال أولا وأخرا .. اسمعي لي سنيورا ، وفي الحرس ، فللأما الى الباب لم فتحه لها ، لتدلف الى الخارج ..

«كنت بطيلة جدا حين جئت ، سنيورا ، هل اطلب لك حربة ؟ كلا ؟ مع السلامة ، اذا ، ياتكلك ، افترج باب الزدعة ، من فضلك .. وخرجت جيما الى الشارع ، متاملة ، بالفعال : «أصدقائي عبر الحدود .. ومن يكونون ؟ وكيف يرلك البحر ، من الطريق ؟ فلما كان ، بالهجر فقط ، فلماذا قال ذلك ، بصينين خطرين ؟» ..

(يتبع)

كان قد امداد الرسالة الى جيبي ، وانحنى الى امام يصدق بها ، بسيماها هائلة ، مركزة ، خريت ملامح وجهه .. «اذا كانت معرفة رأيي الشخصي ما يهلك ، فلما اختلف مع الاكثرية ، في كذا الناحيتين .. ليست مسجة أبدا بالمشور من الناحية الأدبية ، بل أراه صادقبا كمرضي لمجموعة من الحقائق ، وحكما من ناحية تكتيكية» ..

«ذلك .. ..» .. «وافقتي ملك فلما ، ان إيطاليا مسوفة ، بواسطة مكتسة ، وهذا الحماس والافتياط يمكن ان يرسو بها في مستنقع مخيف .. وسررت جيما بالتعبير عن ذلك بصراحة وقوة ، حتى ولو كان مقابل إيداء أو استبعاد بعض مؤيديها الحاليين .. ولكني ما كنت عفرها في جسم كبير ، أغليته تعمل الرأي المضاد ، فلما لا استطع ان أصبر على رأيي الشخصي .. واعتقد ، متأكد ، أنه اذا كان لا بد من الانصاح من أشياء من هذا القبيل ، فيجب ان تقال باعتدال وهدوء ، وليس بلهجة هذا المنشور» ..

«هل تنتظرين لحظة وشما انظر الى المسودة ؟» .. فالتفتها ، وشرع في قلبب الصفحات .. فظهرت على وجهه تعجبية تتم من دم الرضي وقال : «أجل ، أنت على صواب .. طبعًا ، أنها أشبه بضوضاء كبريه من هزلية سياسية ، ولكن ماذا يستطيع المرء ان يعمل ؟ فلما كتبت باعتدال ، فالجمهور ان يفهمني ، وسوف يصنعي بالبلاد اذا لم يكن لزاما بنا فيه الكفاية» ..

«ألا تعتقد ان الاسراف في السلاطة يؤدي الى البلاد ؟» .. «فالتفت اليها بفتحة حادة ، سريعة ، وانفجر ضاحكا .. «وتضع لي ان السنيورا ، تنتمي الى تلك الفئة الهولة من الناس ، الذين يكونون دائما على صواب ! وإذا استسلمت الى ذلك الافراء ، لاكون لاحقا ، يمكن ان اصبح يوما بليدا ، كالسنيورا جراسيني ؟ يا للساء ، أي مصر هذا ! كلا ، لا حاجة لان عصبي ، أعرف أنك تكهني ، ولماذا نسوف اعود الى العمل ، فبالسالة من ناحية عملية هي : اذا ما حدثت الهجو الشخصي ، وأقيمت على جوه التي ، كما هو ، فاللجنة ستنتقل بانها لا يسماها تحمل مسؤولية طباعته ، وإذا ما حدثت الطقائك السياسية ، وجعلت الاسماء لا تشير الا لأعداء الحرب فقط ، فاللجنة ستنتدح

ذلك ، وترفعه الى السماء ، في حين أنا وأنت تعرف ان ذلك لا يستحق الطباعة ، تلك نقطة جدلية رائعة : ما هو الأفضل ، ان يطبع في حين لا يستحق ذلك ، أم يتحقق ذلك ولا يطبع ؟ حسنا سنيورا ؟» ..

«لا اعتقد أنك مضطر الى مثل هذا التغيير ، وأصدقك القول ، بأنك اذا ما حدثت الهجو الشخصي فسوف توافق اللجنة على طباعة المنشور ، مع العلم بأن ذلك سيؤدي الى ان تكوني على قلورنسا ، فلا أت ولا لجنك ، يحق لها ان تعرض على كوني حاقدا ، ولذا كما أشاء ، فهذا حق !» ..

كان يتكلم بأسلوبه المرح الفاني ، في حين انتزع باقة الأفحوان من مزهرتها ، ورفعتها عاليا ليشاركه النور من خلال أوراها الشفافة ، ففكرت جيما حينما رأت الزهور تهتز وترتمش : «أي كف غير ثابتة له ! مؤكد أنه لا يثرب الضمير !» ..





هذه (الرفقة المحترمة) ..

كتب جبريل دي ، مراسل على هامش البامية في لندن ، من اهتمام الأوساط الرسمية البريطانية بزيارة أشكول لبريطانيا ، التي ابتدأت يوم الأربعاء الماضي . وأما عن إيمانه بأنه «حين يتناول وسون وأشكول حول الاخطار التي تتهدد الاستفراد في الشرق الأوسط وحول المصالح الحيوية للوثنيين في المنطقة ، فإنها سيكتشفان مصالح مشتركة وأهداف مشتركة» .

أما هذه المصالح المشتركة فإن الكاتب البامبي يضع عنها بصراحة حاليوية حين يشير إلى اصرار حكومة العمال على مواصلة سياسة المتعاطفين في الجنوب العربي - «فإنها ستحاول حكومة العمال تطبيق الديمقراطية في النظام السياسي لاجلاد الجنوب العربي ، فإنها لن تتخل عن هذا المبدأ لنصار أو لاثوان (نصار) - هذه هي المصالح المشتركة وفولاد هم الأعداء المشتركين إذن .

هلما هي نتيجة ذلك كله ؟

كتب المراسل البامبي : (الزبداد إرسال الأسلحة السوفياتية إلى مصر وإلى دول عربية أخرى ، والزيادة عدوانية جيران إسرائيل فيما يخص يتحول مياه الأردن ، والتصور بالأزمنة الشديدة الذي جاء على أي عقد العلاقات ما بين يون والفاخرة والقدس - كل ذلك خلق جوا متوترا ذكر الرأي العام في إسرائيل وفي بريطانيا بالوضع شبيه معركة السويس وسينا ، وإرسال العرب هاريمان ، بموت الرئيس جونسون الخاص ، إلى إسرائيل بشكل مفاجيء ، الأمر هو أيضا ذكريات عن عصامي جون فوستر دالسي في خريف 1966 .. وإن التطور السريع والدرامي للأحداث يسلبي على المقابلة بين رئيسي حكوتي إسرائيل وبريطانيا في هذا الوقت أهمية خاصة . فمما لا شك فيه أن مدلولات لندن متشعبة مع نشاط إسرائيل السياسي الذي ابتدأ بالمفاوضات مع الأمريكان واستمر برحلة وزيرة الخارجية غولدة مثير إلى باريس ومن المنتظر أن يستمر بالمقابلة ما بين أشكول والاستشار ايرهاردا أن هذا الكلام يثر القلق ، والشك في نفوس جميع الحريصين على صيانة السلام وعلى منع العدوان في منطقة الشرق الأوسط . ولكن الكاتب البامبي يشير بالأرياح من هذا التطور . ويختتم مقاله بالتحية التالية لأشكول في لندن : (لما يشق إلى السور أن يجد الرز نفسه في رفقة محترمة وصديقة في الأوقات الصعبة ول في الأوضاع الحرجة . ومهما يكن من أمر فيصفون لأشكول استقبال حار في بريطانيا) .

استطيع أن أبدي عزاجي من السور القريب الذي يديه كاتب مباهي من هذا الأرباط المتجدد ما بين حكام إسرائيل والاستراتيجية الاستعمارية البريطانية في الشرق الأوسط .

استطيع أن أبدي دهشتي من أن تشر على هامش البام هذا الأسفل الزعج دون أي تعليق . ولكن ليست هذه هي القضية الأساسية الآن . أن القضية الأساسية الآن هي أن زيارة أشكول للندن هي استمرار - وباعتراك الكاتب البامبي المذكور - للامانة الاستعمارية الواسعة النطاق في الشرق الأوسط ضد امتداد حركة التحرر القومي العربية للبريطانيين أهدافهم في الجنوب العربي ، والأمريكين أهدافهم في نفط البلاد العربية ، ولثلاثان القريين أهدافهم في التفكك الاقتصادي الاستعماري في البلاد العربية . وهذه هي (الرفقة المحترمة والصديقة) التي يندمج فيها حكام إسرائيل الحاليون (الرفقة المحترمة) . هذه لا تزال وصحة عسائر العدوان الثلاثي على مصر تلاحقها حتى يومنا هذا . فهل بالاعتقاد على (السبعة المحترمة) لحرب السويس وسينا ، وطريقها ، يرد أشكول أن يضمن مستقبل إسرائيل السلمي في هذا الشرق ؟

أن (الرفقة المحترمة) هذه هي التي (أشرت هيبتها) في أمين شوب العالم فاطمة مع انتشار الفئات الساسية الأمريكية في فينام الجنوبية ، ومع المرتزة السفاحين الذين هملتهم الطائرات الأمريكية إلى سنغافيل ، ومع قنابل النابالم البريطانية التي تحرق قرى الجنوب العربي .

كنت أحب ، في التعليق على وجود أشكول داخل هذه (الرفقة المحترمة) ، أن أورد أثل التوراني : (أشاورول بين (الإنبياء) لا لولا أن هذا هو مكانه الطبيعي .

أما المكان الطبيعي لشعب إسرائيل فهو مع الفيتكونغ ، مع شعب الكونغو ، مع فريقي عدن التارين ، مع شعب التلظ العربي - مع شعب شرقنا الثعور من هذه (الرفقة) التي لطنها الإنسانية .

### سكان الإحياء الفقيرة يطلبون تشريع قانون يؤمن حقوقهم

يألف - لراسل الاتحاد - وارسال مذكرة إلى أعضاء الكنيست والحكومة ومجلس بلدية تل أبيب لشرح الوضع القاسي الذي يقاسي منه أصحاب الحوائت والعريون الإحياء الفقيرة من تل أبيب - يألف طالب بأن يكون أجلاء سكان هذه الإحياء طبقا لبقا بيت مقابل بيت ومصدر عيش مقابل مصدر عيش .

وتقرر في هذا الاجتماع الذي عقد في قاعة «جيم طوفيم» الشروع في حملة تفسير وشرح واسعة في الإحياء الفقيرة

## بصوت العضو البامبي ينتخب وجيه فياض رئيسا لمجلس أم الفحم

### العضو البامبي يخون ناخبيه ويتكث بانفاقه مع الشيوعيين وبصوت الى جانب البامبي !

أم الفحم - قراسنا - في الساعة السادسة من صباح يوم الاثنين 27-7-69 عقد المجلس المحلي للكنيست في أم الفحم جلسة لاتخاذ رئيسه . وحضر هذه الجلسة 14 عضوا من مجموع 16 عضوا . إذ تعيب عضو واحد عن الجلسة . وترأس الجلسة الأستاذ سبيح حسب الصلاحيات التي خولتها لمؤسسة الداخلية كرئيس المجلس للمين السابق عوطي شريش رئيس المجلس . فقدم عضو المجلس جميل شيخ حسن ، عن قائمة التطوير والعمل واقتراح شريش وجيه فياض (ممثل قائمة النهضة) لرئاسة المجلس ووافق على هذا الاقتراح سبعة أعضاء من أصحاب القوائم الإيجابية التي تبسط بامبي ، وممثل البامب فاسيوزيد . ووافق هذا الاقتراح ممثلا الكتلة الشيوعية في المجلس . واتفق لريصة

دليل واضح على طلب البامب وأهله وبشاهي الجاهل في الانتخابات في هذه الجلسة وقد مثل الكتلة الشيوعية معند شريش وفيل : وكان للعضو ليس على أساس شخصي أو مالي ، وإنما كان هذه الرئاسة لسم تقدم إلى بامبي بمرافقته وفيه يتضمن اتفاقية بالله الحكم المصري وبمعد منعه في شؤون المجلس المحلي وقال المثل الثاني للكتلة الشيوعية - معند معند فاسم : أننا نظري هذه الرئاسة لأنها إما

### رسالة من كفر قاسم

بأية متديلاوم أصبحت محط أنظار الجميع فسي عصرنا هذا فهي مدار حلم يرادو كل مواطن مصري إسرائيلي كي يزورها فسي القدس ، وتزورها ليست حبا بها وبجمال بناها بسبل لافناء غلبة الشوق المرح لافخرة والأجبة للأحدهم والآخرين عينا أو ابتغاد عنهم بسبب الظروف القاهرة . المرأة تلج على زوجها عشرات المرات كي تقدم طلبا لدى السلطات المقابلة .

### مؤامرة في البامبي

#### لأفناء مظاهرات أول ايار

تل أبيب - لراسل الاتحاد - علم هنا أن المؤامرة الليبية توي الأفاء مظاهرات أول ايار هذه السنة حتى يشكك في كاذب ما تقرر . والتبرير الذي يذكره الداهون إلى الأفاء هذه المظاهرات هو أن أول ايار يقع في يوم سبت ، ولذلك يرى هؤلاء الكنايست بمقصد اجتماعات مركزية والحلولة دون الشمال والتظاهر فسي يومهم التفاني العالي .

### الحكومة تبغ الكنيست باستقالة رفائيل

القدس - لندوب الاتحاد البرلاني - طبقا لقانون الانتقال أبلغ نائب رئيس الحكومة ، إبا إيمان الكنيست بأن نائب وزير الصحة ، رفائيل ، قد كف من افعال منسوبة . وأما إبا إيمان أن الحكومة تماري في إجراء بحث حول حياته هذا وفي هذه الحالة فإن إجراء البحث في هذه القضية يستلزم طلب تلك افضاء الكنيست إجراء البحث . وقد أعلن رئيس البطة أنه لم يقدم أي طلب من هذا الشروع حتى الآن .

## فلنسكا تندد بالوضع المزري للتعليم العربي

القدس - لندوب الاتحاد البرلاني - استعرت الكنيست في مناقشة ميزانية وزارة الثقافة والتعليم . وفقد اشتركت في هذه المناقشة النالية الشيوعية ، استر فلنسكا ، التي قالت أن مصدر الأزمة التي تفر شيكسة التعليم هو في التفاقي بين اتساع والزيادة الاحتياجات الثقافية للسكان وبين الزيادة غير الكافية لهذه الاحتياجات العامة . فالتزايلا تبلغ سوى 8 بالمئة من مجموع النفقات الحكومية .

### الوفد النسائي السوفيتي يستقبل بالترحاب في كل مكان في البلاد

مهد شوب اسيا . والمعروف أن الوفد النسائي السوفيتي جاء إلى البلاد للاشتراك في احتفالات يسوم المرأة العالمي في إسرائيل بشاء على دعوة من منظمة النساء الديمقراطي في إسرائيل ومنظمة «نساء للنساء في إسرائيل» . وقد اشترك الوفد النسائي السوفيتي حتى الآن في عدة اجتماعات ولقاءات ثنائية وقام بزيارات وجولات عديدة في مختلف أنحاء البلاد ، واجتمع مع منظمات جماهيرية واسعة ، وفي كل مكان كان يستقبل بحفاوة بالغة .

### تهانينا

إلى رجا الجبالي وزوجته بالمولود الجديد خليفة عباس الحزب الشيوعي - حيفا

### تهانينا

إلى فؤاد وهنريت عوده بالمولود الجديد خليفة عباس الحزب الشيوعي - حيفا

### تهاني

إلى الاخ عيسى حوز الله من باما ، تهانينا القلبية لكم بالمولود حافظ اسدناؤك بالصمعي دائرة اجراء عكا

### فصية اجرائية 1969/7/27

المن هذا سيجري بتدريج نسخة ايجد في بنات تها بيع اموال التي يديها من بنات تها لعدم دفعه الدين لاجد حسن بيمان .

### الاعمال (المسكين)

ومن (ابن الوادي) بيفيا وصننا رسالة موجهة للعمال (المسكين) ! يقول فيها : يامن ولدت على يد الشقاء وعشت على الاضطهاد والتمييز .. يامن تأكل خبزك البائس متنهلا وشرب مياه العكر معزوجا بالدموع كمن على يمين ان هناك قوة أقوى من الظلم وقادرة على تبييد الظالم وتغزو الظلم . ثم يخاطب اله الكون قائلا : يا اله الكون ! كفى الظالم لثابا بمصار البشر وقدم للظلم مركبة النجاة

